

الباب الثالث

منهجية البحث

الطريقة هي طريقة للحصول على معرفة جديدة أو طريقة للإجابة على مشاكل البحث التي تت علميا.¹ وبذلك يمكن استنتاج أن طريقة البحث هي خطوات يت تنفيذها بطريقة منظمة ومنهجية، لأنها مفيدة في الحصول على حل لمشكلة وإجابة على السؤال، في بحث أو تحقيق، وجود الطريقة هي شيء مطلق للقيام به.

أ. نوع البحث ومدخله

لا يمكن فصل الدراسة عن النوع، النهج، أو الطريقة المستخدمة في عملية البحث. لأنه في تحديد نتائج البحث، يتطلب الأمر عملية منظمة ومنظمة جيدا، سيشرح هذا البحث الأنواع وأساليب البحث على النحو التالي:

نوع البحث المراد إجراؤه هو البحث الميداني (field research)، وهو نوع من البحث يهدف إلى حل المشكلات العملية في البيئة المدرسية. في هذه الحالة، سيقدم الباحث ملاحظات مباشرة على موضوع البحث (انتقل مباشرة إلى الميدان) من أجل الحصول على معلومات وبيانات حول القضايا التي تمت مناقشتها.

النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج نوعي. "البحث النوعي هو نهج في إجراء البحوث الموجهة نحو الظواهر الطبيعية".

¹ Ronny Kountur, Metode Penelitian Untuk Penulisan Skripsi dan Tesis, (Jakarta:CV Teruna Grafika,2003), hlm.7.

بسبب هذا التوجه، فهو طبيعي وأساسي أو طبيعي و لا يمكن تنفيذه في المختبر ولكن يجب تنفيذه في الميدان.

أما سبب هذا البحث باستخدام نهج نوعي هو أن الوقت والموارد كافية لاستخدامها في جمع البيانات على نطاق واسع في الميدان وتحليل البيانات الناتج يكون في شكل بيانات في شكل كتابة وكلمات ووثائق تنشأ من المخبرين قيد الدراسة ويمكن الوثوق بهم.²

ب. ميدان البحث ووقته

أما بالنسبة للهدف من موقع البحث المخطط لهذه الرسالة فهو المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقيت دماك. لذا فإن سبب اختيار الباحثة لهذا الموقع كان بناء على اعتبارات، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن هذا الموقع كان فعالا جدا في تطوير تعل اللغة العربية، خاصة في مهارة كلام. كما أرادت الباحثة أن تعرف إلى أي مدى يت تطبيق الطريقة الاتصالية على المنهج العلمي لتعل اللغة العربية وخاصة في قدرات التحدث لدى الطلاب. من خلال إجراء هذا البحث الذي استغرق شهرا تقريبا، وبالتحديد في أوائل مارس إلى أوائل أبريل ٢٠٢٣، واختار الباحث إجراء أنشطة بحثية في الفصل لتقليل حدوث الأشياء غير المرغوب فيه، ولكي يجري البحث بسلاسة وأمان. حصلت على نتائج جيدة مرضية.

ج. موضوع البحث

² Andi Prastowo, Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), 32-33.

في البحث النوعي يتطلب معلومات وبيانات من مصادر مختلفة بما يتوافق مع أهداف البحث. لذلك من الضروري تحديد موضوع البحث الذي يمكن استخدامه كمصدر لهذه المعلومات. موضوعات البحث نفسها هي أهداف أو أطراف يمكنها تقديم معلومات تتوافق مع أهداف البحث المراد تنفيذها.

في هذا البحث، كانت تقنية أخذ العينات المستخدمة هي تقنية أخذ العينات هادفة. وبحسب سوجيونو فقد كشف أن³:

أخذ العينات الهادفة هو أسلوب أخذ عينات لمصادر البيانات مع اعتبارات معينة. هذه الاعتبارات المعنية، على سبيل المثال الشخص الذي يعتبر أنه يعرف أفضل ما نتوقه، أو ربما يكون هو الحاك بحيث يسهل على الباحث استكشاف الكائن/الموقف الاجتماعي قيد الدراسة. بناء على هذا الفهم، فإن ما يت استخدامه كموضوع بحث في هذا البحث هو:

١. مدرس اللغة العربية

مدرس اللغة العربية هي السيدة بنت لطيفة والسيد نور الأحمد من الأشياء الجيدة جدا والمخبرين في تقديم لمحة عامة عن قدرات الطلاب وانضباطه فيما يتعلق بموضوعات اللغة العربية.

٢. طلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمفيت دماك

³ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. (Bandung : Alfabeta, .(2009), 53-54.

في البحث النوعي لا يمكن تحديد عدد المخبرين لدع البحث. سيتوقف البحث النوعي عند عد ظهور ظواهر أو جوانب جديدة.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي العوامل التي تحدد نجاح الدراسة. يمكن القول أن البحث العلمي إذا كان يحتوي على بيانات ومصادر بيانات موثوقة. يجادل Lofland و Moleong بأن مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي بيانات إضافية مثل المستندات وغيره⁴. يمكن تصنيف مصادر البيانات على النحو التالي:

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي ت الحصول عليها أو المأخوذة من مصادر البيانات الأولية أو مصادر البيانات في الميدان^٥. إذن، البيانات الأولية التي يستخدمها الباحثون هي الحديث الصحفي والملاحظات مع معلمي اللغة العربية وطلاب الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقيت دماك المرفقة، من أجل الحصول على بيانات حول تطبيق الطريقة الاتصالية على المنهج العلمي لترقية مهارة الكلا في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقيت دماك.

⁴ Mardalis, metode penelitian suatu pendekatan proposal, (Jakarta : bina aksara, 1996) hlm 26.

⁵ Burhan Burgin, Metodologi Penelitian Sosial, Format-format Kualitatif dan Kualitatif (Cet.1, Surabaya: Airlangga University Press,2001),128.

٢. البيانات الثانية

البيانات هي البيانات الأولية التي تمت معالجتها وتقديمها إما من قبل جامعي البيانات الأساسيين أو من قبل أطراف أخرى. يت استخدا هذه البيانات المتوسطة الإسلامية من قبل الباحثين لمزيد من المعالجة.^٦ لذا، فإن البيانات المتوسطة الإسلامية التي تستخدمها الباحثة تأتي من البحث حول خطط الدروس وخطط الدروس والكتب والمجلات والإنترنت والسجلات الأخرى التي تعتبر ذات صلة بالعنوان الذي يت تنفيذه ويمكن أن تصبح معلومات في البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمفيت دماك.

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طريقة مهمة جدا للدراسة بحيث تكون البيانات التي ت الحصول عليها متوافقة حقا مع العنوان المحدد. حتى تكون النتائج التي ت الحصول عليها في هذه الدراسة بيانات دقيقة وخاضعة للمساءلة حقا، تضمنت طرق جمع البيانات التي استخدمها الباحثون في هذه الدراسة طرق المراقبة وطريقة المقابلة و التوثيق.^٧

لذلك تستخدم الباحثة مقابلة جمع البيانات أو المعلومات على

النحو التالي:

⁶ Husen Umar, Metode Penelitian Untuk Skripsi dan Tesis Bisnis, (Cet. I; Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2001),42.

⁷ ابو الفتح عثمان بن جني، الخصائص،(بيروت: دار الهدى للطبعة و النشر، جلد

١. طريقة المراقبة

ووفقا لنووي ومارتيني، فإن المراقبة هي المراقبة المنهجية وتسجيل العناصر التي تظهر في أحد الأعراض أو الأعراض في موضوع البحث. في هذا البحث، هناك حاجة إلى المراقبة لتكون قادرا على فه عملية المقابلات ويمكن فه نتائج المقابلات في السياق. المراقبة التي سيت إجراؤها هي المراقبة للموضوع وسلوك الموضوع أثناء المقابلة وتفاعل الموضوع مع الباحث والأشياء التي تعتبر ذات صلة حتى يتمكنوا من تقدي بيانات إضافية من نتائج المقابلة. هذا مه جدا لتصمي البحث الذي يهدف إلى وصف ما حدث بالفعل في الحياة الواقعية، وليس ما هو مصطنع^٨.

٢. طريقة المقابلة

أجرت هذه الدراسة أيضا المقابلة، المقابلة هي طريقة لجمع البيانات يت إجراؤها عن طريق الحوار إما بشكل مباشر أو من خلال قنوات إعلامية معينة بين القارئ بإجراء المقابلة والشخص الذي تمت مقابله كمصدر للبيانات^٩

. ت تنفيذ طريقة جمع البيانات من خلال إجراء طريقة المقابلة مباشرة مع معلمي المواد العربية والطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمفيت دماك فيما يتعلق بأنشطة تعل اللغة العربية في الطريقة

⁸ Fathor Rosyid, Metodologi Penelitian Sosial Teori & Praktik (Kediri: STAIN Kediri Press, 2015), 162.

⁹ Sukandar Rumidi, Metode Penelitian Petunjuk Praktis Untuk Peneliti Pemula (Yogyakarta: Gajah Mada University Pres, 2002), 73.

الاتصالية على المنهج العلمي، وخاصة في مهارة كالاتي تطبيقها فيما يتعلق بالمشكلة تحت دراسة للحصول على البيانات الهدف.

٣. التوثيق

التوثيق هو جمع الأدلة والمعلومات مثل الصور والاقباسات ومقتطفات الصحف وغيرها من المواد المرجعية. البيانات التي تجمعها مهمة ويمكن أن تدع اكتمال ودقة البيانات من البحث الذي إجراؤه. كما أوضح Suharsimi Arikunto، فإن التوثيق هو العثور على بيانات حول الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات ونصوص وكتب وصحف ومجلات ونقوش ومحاضر اجتماعات وتقويمات وجداول أعمال وما إلى ذلك.^{١٠}

و. اختيار صدق البيانات

تتطلب عملية البحث أداة قياس مناسبة وصحيحة تسمى الصلاحية. الصلاحية هي أداة أو أداة لقياس الحقيقة في عملية البحث. يجب أن تكون أدوات القياس المستخدمة لإجراء البحوث موحدة ويمكن استخدامها كدليل في قياس البيانات المراد دراستها. إذا ل يكن مقياس القياس صالحا، فلن يكون مفيدا للباحث لأنه لا يقيس أو يفعل ما يجب أن يفعله.^{١١} بالنسبة لهذه الدراسة، استخد المؤلفون صحة البيانات على النحو التالي:

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), 274.

¹¹ Mudrajad Kuncoro, *Metode Riset Untuk Bisnis dan Ekonomi*, (Jakarta: Erlangga,2013), hal. 172.

١. اختبار المصدقية

اختبار المصدقية هو تسمية في اختبار الصلاحية في البحث النوعي. تعتبر متطلبات البيانات ذات مصداقية أو مستوى عال من الثقة، أي أن هناك توافقاً بين الحقائق في المجال كما يتضح من آراء المخبرين أو المخبرين أو المشاركين في البحث. هذا لأن البحث النوعي يهدف إلى وصف الأحداث أو الظواهر المثيرة للاهتمام من وجهة نظر المخب. تتضمن الخطوات أو الاستراتيجيات لزيادة مصداقية البيانات ما يلي:

أ) تمديد المراقبة

هناك حاجة ماسة إلى توسيع نطاق المشاركة في جمع البيانات في الميدان. هذا لأنه في البحث النوعي، يكون الباحث هو أداة البحث الرئيسية. كلما طالت مدة البحث في جمع البيانات، زادت احتمالية زيادة درجة الثقة في البيانات التي يجمعها.

ب) زيادة المتابعة

يمكن أن تعني الأنشطة لزيادة المتابعة إجراء المزيد من الملاحظات الدقيقة والمستمرة. بهذه الطريقة، سيت تسجيل يقين البيانات وتسلسل الأحداث بطريقة محددة ومنهجية.

ج) التثليث

التثليث هو أسلوب لفحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. باستخدام تقنية التثليث هذه، من

الممكن الحصول على أكبر مجموعة متنوعة من المعلومات وأكثرها
اكتمالا.^{١٢}

(د) تحليل حالة سلي

الحالات السلبية هنا حالات سلبية لا تتفق مع نتائج الدراسة.
يمكن استخدا تحليل الحالة السلي هذا كحالة مقارنة بنتائج
البحث.

(هـ) إجراء فحص العضو

فحص العضو هو عملية التحقق من البيانات التي حصلت عليها
الباحثة لمقد البيانات، والغرض منها أن المعلومات التي ت
الحصول عليها والتي سبت استخدامها في كتابة التقرير تتوافق مع
المقصود من مصدر البيانات أو المخبر.

ز. طريقة تحليل البيانات

الطريقة يت إجراء تحليل البيانات بعد اكتمال سلسلة من عمليات
جمع البيانات. ث تت إدارة البيانات التي ت جمعها ومعالجتها لإيجاد نظرية
من البيانات. ث تسمى إدارة البيانات هذه بتحليل البيانات. وفقا ل
Meleong، فإن تحليل البيانات هو عملية تنظي وفرز البيانات إلى أنماط
وفئات ووحدات وصفية أساسية بحيث يمكن العثور على الموضوعات
وصياغة فرضيات العمل على النحو الذي تقترحه البيانات^{١٣}.

¹² Burhan Bungin, Metode Penelitian Kualitatif: Analisis Data, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), hal.60.

¹³ M. Djunaidi Ghony dan Fauzan Almanshur, Metode Penelitian Kualitatif, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), hlm.285.

طريقة تحليل البيانات وصفي نوعي . يت تنفيذ هذه الطريقة من خلال معالجة وتحليل البيانات المختلفة التي ت الحصول عليها من الأدبيات المختلفة المتعلقة بهذا البحث وبيانات البحث الميداني في شكل وصفي . الخطوات المتخذة هي كما يلي:

١ . تقليل البيانات أو تبسيطها

الحد من البيانات هو عملية اختيار والتركيز والاهتمام وتبسيط ومراقبة و تحويل البيانات الخا أو البيانات الأولية التي تظهر من السجلات المغلقة في هذا المجال. يت تقليل البيانات عن طريق عمل الملخصات وتتبع الموضوعات وإنشاء مجموعات وكتابة المذكرات.^{١٤} إلى جانب ذلك، ت تطبيق تقليل البيانات على نتائج الملاحظات و الحديث الصحفي و التوثيق عن طريق تقليل الكلمات التي اعتبرها المؤلفون غير ذات أهمية للباحثين، مثل النكات المخبرين والمزارات وما شابه ذلك.

٢ . عرض البيانات أو عرضها

عرض البيانات هو عملية تجميع المعلومات المعقدة في شكل منظم بحيث تصبح شكلا بسيطا ويمكن فه معناها^{١٥}.

¹⁴ Moleong, Metodologi penelitian kualitatif (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2000), 34.

^{١٥} أسس تعلم اللغة و تعليمها، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤)، ص ٢٦٠.

٣ . استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هو عملية خطوة أخيرة يقو بها الباحثون في تحليل البيانات بشكل مستمر سواء أثناء جمع البيانات وبعد جمع البيانات^{١٦}.



^{١٦} حسين رادي عبد الرحمن، طرق التدريس اللغة العربية، (طبعة واحدة، ريدماك : مكتبة القبط، ٢٠٠٠)، ص ٢٣.